

تفسير القرطبي {سورة النحل} 7{{954}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وحدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذين يخلّفون فيه وليعلم الذين كفروا - 00:00:00
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا الذين صبروا على ربهم
يتوكلون من قبلك الا رجالا اليهم فاسألوه - 00:00:51
لا تعلمون الحمد لله الذي انزل الى الناس من الكتاب وارسل الينا افضل الرسل جعلنا خيرا امة خرجت للناس فله الحمد وله الشكر
على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:18
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين الكفار واقسموا بالله قسم بالله هو جهد اليمين اقصى اليمين لا
يبعث الله من يموت حق البيان على اقسم بالله - 00:02:48
القسم هو الحل ولا يكون الا بالله وبصفاته والايامن اربعة يميننا يكفران وبيمينان لا يكفران على قول الجمهور والله امر ان نحفظ ايماننا
قال اذا حلفتكم واحفظوا ايمانكم ونهى ان نجعل الايمان مانعا لنا من عمل الخير - 00:03:19
قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروه اي كرهت ان تبروا او لان لا تبروا وهو تعظيم لله وتأكيده لما يريد الانسان والعرب
قبل الاسلام كانوا يؤمنون بالله - 00:03:44
ويعلمون انهم اذا دهمتهم الكروب لا يشركون بالله واذا جاءتهم العافية يشركون ولذلك قال تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اياه يا عم شيكو ؟ وقال وفرحوا بها - 00:04:04
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم وسبب اسلام عكرمة بن ابي جهل انه لما فتح النبي صلى الله
عليه وسلم مكة ركب سفينة وذهب الى - 00:04:27
فهدى عليهم البحر فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد الان حتى لا تغرقوا وقال اللهم ان كان لا ينجي في ظلمات
البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البر الا هو. اللهم لك علي عهدا ان انقذتني - 00:04:49
ليذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاضعن يدي في يده فنجاه الله وجاء ودخل في الاسلام بسبب اهل السفينة اذا اقسموا
حلفوا والحديث لا ينعقد الا بالله وبالصفات - 00:05:10
من كان حالفا فليحلف بالله من حلف بغير الله فليقل لا اله الا الله لا يجوز الحلف الا بالله او بالصفات القرآن المصحف جلال الله
وقدرته وعزته والقرآن لانه صفة من صفات الله - 00:05:29
تهدأ اي طاقتك والجهد الطاقة طاقة واقوى ايمانهم يبعث الله من يموت هذا اليمين كذب لا يبعث الله من يموت اي لا يؤيد له من
اماته وقد استنكروا ورد الله عليهم ردا في غاية البيان - 00:06:02
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها يحييها الذي انشأها اول مرة وقال جل وعلا اوليس الذي خلق السماوات
والارض بقادر على ان يخلق مثلهم وقال لخلق السماوات والارض - 00:06:29
اكبر من خلق الناس ولغز عند بعض الناس قضية البعث يقول لك انسان يموت كيف يحيا؟ ولذلك اكثر القرآن ضرب الامثال في احياء

الارض بعد موتها الارض فكونوا قاحلة فينزل عليها المطر - 00:06:51

تهتز وتعبو وتنبت لكل زوج جميل يبهج الانسان ويظهره بما فيه من اللوان الجميلة والمناظر الخلابة بعددين قال ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى كما احيا الارض وقال وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج.

ذلك بان الله هو الحق وانه الموتى - 00:07:16

وقال هناك الآية الأخرى كذلك النشود وفي الآية الأخرى كذلك تخرجون هذا قبل كذلك من سورة يعني قبلها يعني انبات الارض كما

انبت الارض كذلك ينبتكم وتخرجون هذا يكثر ضرب الامثال به - 00:07:50

قالوا لا يبعث الله من يموت رد الله عليهم ردا موجزا واضحا بلى فلا يبعثه وان كان كافرا يدخله النار عياذا بالله وبلا يجاب بها عن

الاستفهام الانكار وعن المنفي - 00:08:19

الست بربكم قالوا بلى اليس الله بقادر على ان يحيي الموتى دائما بلاء يجاب فيه النفي او الاستفهام الذي بمعنى النفي يجاب بها

المنفي في النفي اثبات ولكن ترى الناس لا يعلمون - 00:08:43

لكن استدراك الاكثر الجن الناس خلق بنو آدم لا يعلمون حقيقة الامر وقدرة الله وما اعد للمتقين وما اعد للمجرمين وان امره اذا اراد

شيئا نعم لذلك لعدم علمهم قالوا لا يبعث الله من يموت - 00:09:14

لذلك لا يغتر العاقل التيار ولا بالموضة ولا بكثرة الاخطاء الجارفة لا يغتر لان الله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول

وان تطع كرما في الارض يدلوك عن سبيل الله - 00:09:36

وفي الحديث الصحيح ان نصيب الجنة واحد من الالف اذا العقل لا يغتر بالموضة ولا بكثرة الضائعين ولا بالمنحرفين وانما يهتم

بالجادة بالحق بدأ الاسلام سيعود غريبا تماما الموسم يتمسك بالدين ولا يهم في من اخطأ - 00:09:56

بلى قال له يبعث الله من يموت يبعث ويجازي ولكن الناس لا يعلمون ولا يعلمون ما وراء البعث ولا يعلمون خطورة التكذيب

بالبعث ليبين لهم يبعثون ليبين لهم - 00:10:21

ويوضح لهم الامر الذي اختلفوا فيه الشيء الذي اختلفوا فيه من قولهم يبعث الله من قولهم لا يبعث الله يأتي ويجازي ويبين يبين لهم

الذي اختلفوا فيه العالم كله اختلفوا - 00:10:49

منهم من قال لا اله الا الله ومنهم من اشرك ومنهم من امن بالبعث ومنهم من كفر به يبعثون ليبين لهم الامور التي اختلفوا فيها

ويوضح لهم كل شيء ولية - 00:11:12

يعلم الذين كفروا يستيقنوا انهم كانوا وليعلم الكافرون انهم كانوا كاذبين في قولهم لا يبعث الله من يموت وهذا اخبار لنا لنستفيد

هذا القرآن وهذه الشرائع التي هلكت والشرائح التي نجت - 00:11:27

وهذا الاسلوب الرائع يقص علينا ويكرر لنعبر ونستفيد فاعتبروا جاء اولي الاقصى اعتبروا يا اولي الابصار نعم فهذا للاعتبار

وللاستفادة وللمبادرة لاخذ الحيلة قبل ان تنفلت رح الواحد ولم يكن مستعدا لذلك على اخطاء على معاصي على امور فيندم في

وقته - 00:11:59

لا ينفع الندم اذا يبعثون ليبين لهم ويوم القيامة ما فيه كتم ما في جحد ما فيه كل شيء يظهر كل واحد يعطى له كتابه كل واحد

يعطى له اماراته - 00:12:34

كل واحد تشهد عليه اعضاؤه ما في مهرة الوجه المستقيم وجهه مستمير تبيض وجوه المنحرف وجهه ترهقها قطع الذنوب والمعاصي

على الوجه ظلام ما يمكن واحد يكتم امره اذا كذب - 00:12:58

يكذبه فخذ يكذبه يده يوم تشهد عليهم وايديه وارجلهم بما كانوا يكسبون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق

المبين الواضح الذي جاءهم به وبجل لهم وانه هو الحق جل وعلا - 00:13:23

ولذا يا مهرب ولا خلاص الصدق الصدق الاستقامة الاستقامة. المبادرة المبادرة. التوبة التوبة كل شيء موضح ليبجل لهم الذي

يختلفون ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين له يبعثون ليبين لهم - 00:13:48

الذي اختلفوا فيه وضح قالوا ما هذا بعث؟ قالوا هذا لا لا يكرم هذا يكرم قالوا هذا اعطاه الله في الدنيا يعطيه في الآخرة النعم يهان لولا انزل هذا القرآن على رجل - [00:14:23](#)

القريتين فرعون يقول ام انا خير من هذا الذي يهين ولا يكاد يبيد فلولا القي عليه اساورة من ذهب وجاء معه الملائكة بعدين هو كان يعلم ان موسى صادق ولكنه استخف قومه - [00:14:42](#)

فطاعوا بدليل انه لما جاءته نقطة الصفر قال امنت كان يعلم لكنه يعني احبته في الشهوات هي التي جعلت وش يغالط نفسه وكفار قريش كانوا يعلمون ان محمدا مفصل من عند الله كما قال وجحدوا بها - [00:15:08](#)

استيقنت هام في السوق والله لا نعلم انه صابر لان هذا الكلام ما يأتي به بشر قالوا سحر ما هو سحر. كيهانة ما هو كيهانة شجع ما هو سجع ايش هو - [00:15:32](#)

قال والله ان اعلاه لمذهل واسفله موضح. وانه ليعلو ولا يعلى عليه. قال لابد ان تقول. قال ما لا اقول؟ قال لازم تقول وقتل كيف قدر ثم نوى ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر - [00:15:48](#)

فقال وهو يعلم انه كاذب قال وهو يعلم انه كاذب في قرارة نفسه هذا الامر جلي وواضح وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين يتضح عن الكفار كذبهم وبهتانهم وزورهم وان ما جاءتهم الرسل به حق - [00:16:05](#)

وانهم كانوا ثم بين ليوضح لهم ما اختلفوا فيه امرأة اولا وليوضح لهم انهم كانوا كاذبين ثم بين قدرته وشمول علمه انه اذا اراد شيئا ان يقول له ان ما امرنا لشيء اذا اردناه - [00:16:34](#)

نقول له انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له انما قولنا لشيء اذا اردناه. ولذلك القرآن صفة الله يخلق بها غير مخلوق انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له - [00:17:05](#)

كن لكل يخلق ولذلك هو الكلمة هو القاها الى مريم اي روح صادرة من الله بقولها كن فكانت انما قولنا قولنا قول الله بشيء اذا اراده ان يقول له كن فيه كن - [00:17:28](#)

من هذه قدرته؟ هل يعصى هل تخالف او امره هل تنتهك نواهيه امره اذا اراد شيئا ان يقول له هذا برهان على ما بعده. ما الذي بعد هذا اذا ما دام - [00:17:59](#)

امرهم اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهو قادر فالذين بذلوا لدينه سيعطيهم ويعطيهم جزاء الاوفاء وسيعطيهم حقوقهم ولا ينقصهم جل وعلا مما عملوا شيئا من اجورهم اذا هذا برهان ودليل انما امرنا لشيء اذا اردناه - [00:18:23](#)

ان نقول له كون فيكون بعدين قال والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبؤنهم في الدنيا حسنة هذا ماذا هذا اخبار من الله الذي قدرته اذا اراد شيئا ان يقول له - [00:18:55](#)

كن فيكون فيطمئن هؤلاء ويسعدوا بما وعدوا به ومع ذلك ربنا لا يخلف الميعاد وما وعد به كان واقعا لا محالة فليبشر الذين بذلوا اوقاتهم وتركوا اوطانهم لدين الله والذين هاجروا - [00:19:12](#)

الموصول هي صلة يبين المنقبة والذين هاجروا ما هاجروا لي غيري لمال او لمنصب او لامرأة يتزوجها هاجروا اي في طاعة الله وفي مرضات الله وفي سبيل اعلاء كلمة الله - [00:19:36](#)

تركوا اوطانهم من بعد ما ظلموا وضيقوا وفعل بهم من الاذية ما الله به عليم هؤلاء لنبؤنهم لنهيئ لهم ولننزلنهم دارا طيبة وهؤلاء يدخل فيهم دخول اول محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:20:02](#)

والدار المدينة والذين هاجروا تركوا اوطانهم والهجرة كانت في اول الاسلام واجبة وقال الذي لا يهاجر يكون عمل معصية قريبة من الكفر الذي يستطيع يهاجر ولا يهاجر تفضل ولذلك قال لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [00:20:25](#)

واولئك قال ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلتهم ولا يهتدون سبيلا. قال ابن عباس انا وامي كنا من المستضعفين وقالها او ابن عمر او هما معه لنبؤنهم في الدنيا - [00:20:56](#)

حسن يعني مكانا طيبا واجرا او مدينة فيها العافية وفيها العبادة والطمأنينة او لنرزقنهم وهذا مرجوع ولأجر الآخرة وما ينالونه من

الكرامة ومن المنقبة ومن الرفعة ومن المتعة في يوم القيامة اعظم واكثر وانفع - [00:21:22](#)

اكبر في الدنيا حسنة مكان طيب ومأوى وعافية ورزقا ونعطيهم في الآخرة اكبر مما نالوا في الدنيا الذين صبروا الذين صبروا وعلى ربهم اكبر لو كانوا يعلمون بعدين قال الذين صبروا - [00:21:55](#)

الذين يمكن نصوم على المدح او هم الذين وكذلك ايضا للمدح صبروا وعلى ربهم يتوكلون هاتان الصفتان من اتصف بهما نجا واعزه الله. صبروا على طاعة الله صبروا عن معاصي الله - [00:22:24](#)

صبروا على اقدار الله وتوكلوا على الله فيما يفعلون وفيما يذرون وقاموا بالاسباب واتكلوا على الله هؤلاء سينالهم سينالهم في الدنيا الخير وفي الآخرة يعني الذنب الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون - [00:22:45](#)

صبروا على ما يأتيهم في دين الله. وتوكلوا على الله. لان الله يقول ومن يتوكل على الله ويقول وتوكل على الحي الذي لا يموت. قال العلماء غير الله يموت. فمن توكل عليه اوقع نفسه في والهلك - [00:23:11](#)

الذين صبروا اكبر اصعب الصبر الصبر عن المعاصي انسان يذهب للسوق ويغض مساره انسان في المجلس يمسك لسانه انسان في المجيء يمسك رجله لا يمشي للحرام يد لا يلمس بها حرام - [00:23:31](#)

لا لا يضع فيه حرام الصبر هذا على الطاعات صعب جدا الصبر عن المعاصي الصبر على اقدار الله. الانسان اذا كان في الدنيا معرض لاي شيء لان الدنيا دار ايش - [00:23:54](#)

ايوة لا يمكن الانسان يبقى في الدنيا الا نال ما لا يحبه لان هذه الحياة الانسان لا يتسخط ويسأل الله العافية ويعلم انه يعني يريد من الله التعويض والاجر ويتوكل على الله - [00:24:10](#)

بعد الاخذ بالاسباب لابد ان نأخذ بالاسباب لان الذي لا يأخذ بالاسباب هذا تواكل وتلاعب ولذلك اكبر اسباب ضعف المسلمين عدم القيام بالاسباب الذي قوض الامة وضعفها بالنسبة للعالم عدم القيام بالاسباب - [00:24:33](#)

اوفوا بعهدي الامة المسلمة مليار وست مئة مليون. لكن في اوامر معطلة اعدوا كونوا تعاونوا اثبتوا يغضوا من ابصارهم نواهي معطلة لا تقربوا الزنا لا يغترب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم - [00:24:56](#)

ولا تنازعوا اوامر معطلة هذا سبب تقويم الامة المسلمة. مليار وست مئة مليون فاذا اردنا ان تقوى الامة وتكون في مكانتها نفعل الاوامر ونجتنب النواهي والله يضمن لنا امرين يصلح لنا دنيانا - [00:25:25](#)

ويصلح لنا اخرانا والله يقول اوفوا بعهدي وقال جل وعلا ان الله لا يخلف اذا كل واحد منا يقوم بما يستطيع والامم تتكون من الافراد. كل فرد منا يقوم بما يستطيع - [00:25:51](#)

فلا يرى اذنه ولا يتخلف حيث امر وما اراده اعطاه له ربه الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون الذين صبروا وعلى ربهم ولا تضجر مطلب الطالب ان يضجر فمدمن القرع للابواب - [00:26:13](#)

ان يلجأ ممكن الواحد يكون كل يوم يقرأ القرآن الا حفظه ما يمكن الواحد يكون كل يوم يغض بصره ويكف لسانه ان لمتلأ قلبه من ايش الورع ولذلك الذي يداوم على شيء الله يعطيه اياه - [00:26:47](#)

ثم انهم انكرت قريش ارسال الرسل من البشر وقالوا الله كيف يرسي البشر للخلق كيفما يرسلهم الملائكة فرد عليهم بقوله وما ارسلنا من قبلك ملائكة وان معهم رجال يوحى اليه من اهل القرعة وليسوا من اهل السماء - [00:27:10](#)

وهذا يدل على امرين وان كانت الآية سيقى للرد على الكفار في ان الرسل بني ادم الامر الاول انه لا يغسل الرسول من البداية الامر الثاني انه لا يرثي الرسول الا ذكرا - [00:27:37](#)

هذا فهم من من الان وان كان السياق للرد على الكفار في ان الرسل ليسوا ملائكة وليسوا من اهل السماء لكن فهم هذا من السياق من قهرك الا رجالا وهو اخر الرسل - [00:27:58](#)

فالنساء ما في امرأة ولن يفلح قوم ولوا امرهم وقال وللرجال عليهن يا رجل وقال الرجال قوامون على النساء. وقال او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين فاخذ من المرأة قليل وعوضها عنه كثير - [00:28:19](#)

اللي بيجعل عليها نفقة ولا مهر ولا سكنى ولا جهاد ولا جماعة ولا جمعة جعل عليها ان تأتينا كل سنة في ولد او بنت تتزوج وتكون مصنع للامة تصنع لنا الرجال - [00:28:47](#)

وتصنع لنا الصالحات القانتات الصالحات القانتات. الحافظات للغيب وهذا اكبر قوة للامة. والرجل هو الذي يخرج ويأتي بالمال كيبيع الشاعر وهي تكفر لنا الأمة ولذلك اقوى دولة الان هي كل ما زادت الامة كل ما قوية - [00:29:04](#)

وكل ما قلت الامة كل ما ايش لان اذا زادت كثير الاطباء والمهندسون والمخترعون والعمال ولا الاذكيا فيقوى البلد واذا قل البلد ضعف لذلك قال فاني مكاثركم الامم الودود الولود - [00:29:24](#)

لذلك ينبغي ان نضع كل شيء في موضعه لذلك الرجل لا يمكن ان يرضع ولا يمكن ان ايش لا رحم له فما يمكن فاذا حرزنا المرأة من البيت وعملناها في غير محلها - [00:29:46](#)

اختلفت الامور ولذلك بعض الدول الان مهدد بالانقراض كل سنة يتناقص يتضائل مئات الملايين الان اصبحت يعني ضاع منها قريب من النصف اذا وما اكثرنا من قبلك ان رجالا نوحى اليهم من اهل القرى - [00:30:04](#)

رجال نوح اليهم اسألوا اهل الذكر من القرى في اية اخرى اسألوا اهل الذكر اهل العلم سواء قلناه اليهود والنصارى او المسلمين الذين يفهمون القرآن ان كنتم لا تعلمون اذا اعتراضكم على ارسال النبي صلى الله عليه وسلم في غير محله لان كل الرسل - [00:30:29](#)

من بني ادم قبله اذا هذا الاعتراض ليس في محله. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقه. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطله. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:30:55](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انتقل الى منزل جديد وصلى الفجر فيه الى غير القبلة ثم تبين - [00:31:11](#)

بعد ذلك بعد العشاء باعدت صلاة الفجر. قلت جزاك الله خير. طيب لان الذي في البلد ينبغي له ان يسأل عن القبلة فاذا صلى من غير القبلة فليعيد الصلاة. اما الذي في الصحراء اذا صلى على غير القبلة لا تلزمه العادة - [00:31:27](#)

هذا يقول كان المياه منقطعة عندهم وبعدين فاصابته جنابة وكان الماء قليل فتوضأ وصلاه خمسة ايام ثم اغتسل ثم الذي عليه الجنابة لا بد ان يغتسل او يتيمم لان الوضوء ما يصلح لهذا - [00:31:48](#)

اذا الطهارة اصلية وطهارة بدنية وطهارة كبرى وطهارة صغرى الطهارة الاصلية الماء والطهارة البدنية تراب وهل ترفع الحدث او تبيح الصلاة اقوال للعلماء يكفيك الطهور ولو لم تجد الماء يكفيك التراب يعني ولو لم تجد الماء عشر سنين - [00:32:13](#)

فاذا رأيت الماء فاتق الله وامسسه بشركك فهذا الذي لا يجد الماء وهو عليه جنابة الوضوء لا ينفعه وانما يتيمم يأخذ يديه ويضرب بهم الارض ويمسح وجهه وبديه وان اراد ان يضرب بالاولى وجهه وبالثانية يديه الى المرفقين يجوز - [00:32:40](#)

نعم على خلاف للعلماء والجنب لابد من الاغتسال ولا يمنع من الاغتسال الا فقد الماء او المرض الذي اذا اغتسل سادة او خاف على نفسه عبد الله بن عمرو بن العاصي - [00:33:04](#)

عبر العاصي لما كان في محل يعني بارد يعني ما وصلنا بقومه قال خفتكم. الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ومحل بارد. فخفت ان نهلك المهم منا الذي عليه الجنابة لابد له من الاغتسال او يتيمم - [00:33:25](#)

اما الوضوء لا يكفي ذكرت ان الايمان والله لا فعلن والله لا افعلن هذان يكفران المستقبل والله ما فعلت والله لقد فعلت هذا لا يكفران لانك ان كنت مخطئ لا يؤاخذكم الله باللغة وفي اعمالكم. وان كنت متعمدا هذا يمين الغموس - [00:33:46](#)

والله ما فعلت والله لقد فعلت هذا لا يكفر لانك ان كنت متعمدا غاموس وان كنت مخطئ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم على على قول اما في اقوال اخرى - [00:34:15](#)

هو يقول كيف استيقظت لصلاة الفجر فتوضأ وصليت ولما اعد للنوم ثم توضأت للظهر وصليت الظهر والعصر والمغرب ثم اتيت لاتوضأ لصلاة العشاء فرأيت في ملابسي ما يدل على اني استلمت - [00:34:30](#)

واغتسلت وصليت العشاء. لا تغتسل وتصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء لأنك صليت هذه الصلوات بالوضوء وانت عليك

الجنابة وهذا لا يصح وانت من بعد الفجر لم تنم اذا يغتسل من اخر - [00:34:49](#)

بعد النوم واضح اذا نصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء صلواتك السابقة اعيدها. نعم فاخذه الله نكال الآخرة والاولى

حينما علمت لكم من اله غيري والثانية انا ربكم الاعلى وقيل غير ذلك - [00:35:13](#)

كيف نرد على شخص صوفي نصحته بترك البدع وقال لي نحن لنا علماء ومشايخ يفهمون الاحاديث هذه على كل حال لا ينبغي ان

يلقى الكلام على عواهد ينبغي الذي يريد ان يعمل شيء يكون عنده ادلة - [00:35:45](#)

والذي يريد ان ينفي يكون عنده ادلة واذا اختلفنا في شيء ترجعه للكتاب والسنة تنازعتم في شيء الرجوع الى الله والرسول والذين

يقولون بالصوفية وبعلم الباطل يقولون ان الشيخ الاول هو الخضر - [00:36:07](#)

والتلميذ الاول هو موسى وموسى سأل قومه من اعلم الناس؟ قال انا قال له ربه في مجمع البحرين رجل اعلم منك قال من لي به؟

قال خذ مكتب فلما جاءه قال موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم. قال ونريد ان نتعلم منك - [00:36:28](#)

قال انا انا على علم علمني الله وانت على علم علمك الله لن تستطيع ان ايش ان تصبر معي فقال له ساصبر فلما ركبا في السفينة من

غير لون اخذ الخضر لوح من الواح السفينة ونزعها - [00:36:47](#)

قال له التلميذ احرق هذه التغريق اهلها وهم يقولون لا يجوز للتلميذ ان ينكر على الشيخ ولو بقلبه هذا موجود في الرماح ونأتي

البدايات اول كتب موجودة في الممنوعات في المكتبة هنا يمكن تطلع وتقول لهم اعطوني الرماح ونحكي البدايات - [00:37:06](#)

تقرأ فيهم هذه الكتب او كتب من عربي او من سبعين موجودة في قسم خاص طلاب العلم الذين يكتبون او يردون فهو قال لو الم

اقل لك الم اقل انك لم تستطيع - [00:37:29](#)

قال له بعدين وجد طفل وقتله قال له منكر تقتل نفس موال النفس قال لو الم اقل لك بعدين جاؤوا لناس ومن يعاملوهم فوجد

الجدار فاقامه قال له هذا فراق بيني وبينه - [00:37:46](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها وكان ورائهم ملك اي امامهم ملك يأخذ كل سفينة سالمة فاردت ان

اعيبها لكي لا يأخذها واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا خشنا ان يرهقهما طيانا وكفرا - [00:38:05](#)

ما اراد ربك ان يبدلها ربهما خرا. واما بعدين قال في النهاية وما فعلته نبي وان اباهما من ابها النصوص تدل على انه نبي وانه يوحى

اليه. وانه فعل ذلك بامر الله - [00:38:25](#)

ولذلك هذه الامور يرجع فيها للنصوص. نعم اما الذي يقول للمولد اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم احتفل بالمولد والصحابة نفعله

اذا كان لم يحتفل به لا نفعل الا ما فعل - [00:38:41](#)

الدين بالتتابع اتبعوا ما انزل اليكم الذي يفعله الرسول والصحابة نفعله. الذي لا يفعله لا نفعله. الذي يستجد ونحتاج اليه مثل الكهرباء

ومثل السماعات ومثل الامور الانوار التي جاءت والمراقب التي الله عطانا هذه امور مطلقة نعملها ونشكر الله عليها - [00:38:58](#)

والدين واضح والانسان اذا كان قصده الاتباع حتى لو اخطأ الله لسامه لكن واحد تقول له قال الله قال رسول الله يقول لك انت اعلم

من فلان كنت اعلم من مالك انت اعلم من ابي حنيفة - [00:39:23](#)

اعلم من الشافعي وانت ومالك وابو حنيفة وكل الناس العلماء قالوا اذا صح الحديث ما هو مذهبي؟ اذا نحن عندنا فيصل الكتاب

والسنة فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول - [00:39:38](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ايش كتاب الله وسنة وقال الله لنبيه لتبين للناس ما نزل اليه. وقال صلى الله عليه وسلم

الا اني اوتيت القرآن - [00:39:59](#)

ومثله معه فاي قضية نعرضها على النصوص كان قولك حق وقولي حق الامر سهل ان كان قولك ما له دليل وقولي ما له دليل الامر

سهل ان كان الحق معك نكون معك ان كان الحق معي تكون معي - [00:40:14](#)

ولا يخلو الامر من واحد من اربعة امور لا خامس لها عندك دليل وعندي دليل الامر سهل ما عندك دليل ما عندي دليل الامر سهل عندك

دليل؟ ما عندي دليل نكون معك؟ عندي دليل ما عندك دليل تكون معي - [00:40:29](#)

للرجلان المتشاحن لا يقبل منهما اي عمل من صلاة وصيام هذا حديث الوعيد يعني لا يجوز للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث والذي

يبدأ بالسلام افضل عندما انتهى من عمرة بدأ بعمرة اخرى - [00:40:45](#)

الذي في مكة يشتغل بالطواف الذي داخل مكة يشتغل بالطواف لا لا يعرف ان الانسان في مكة يكون كل وقت يمشي ويأتي بعمرة.

هذا ما هو واضح من اعمال السلف - [00:41:04](#)

يأتي الانسان من خارج مكة بعمرة وبعدين يشتغل بالطواف تعمل عمرة لشخص متوفاه قل لبيك عن فلان وتأتي بالعمرة وتقول هذه

لفلان كيف نوفق بين قوله من اهل القرى وجاء بكم من البدو - [00:41:21](#)

يعقوب عليه السلام بدأ يبدو اذا خرج ظهر من هذا المكان وهو كان من اهل القرى ولكن قد يكون من اهل القرى وبعدين انتقل لمكان

اخر بدا منه ظهر والله اعلم - [00:41:44](#)

والسؤال في محله الذين سبوا الصحابة هذا كنا هم عندهم الذين النبي صلى الله عليه وسلم اش هذا على الكفار قال العلماء لا سب

الصحابة كبيرة يا عم ما لك ان الذي يسب ابا بكر وعائشة - [00:42:05](#)

يتهمهم انه يخاف عليه من الكفر عائشة قال اولئك مبرؤون وابو بكر قال سيجنب هذا الذي يؤتي ماله وما لاحد الا وقال ما لاحد منكم

عندنا يد الا كافئناه ما خلا ابا بكر - [00:42:32](#)

وقال مروء ابا بكر فليصلي بالناس وقال ثاني اثنين اذ هما في الغار يأبى الله والمسلمون ابا بكر ابو بكر سبه خطيب والصحابة كلهم

عدول ولا يسبون وقالت عائشة اما ترى كرامة الله لصحابة نبيه - [00:42:50](#)

لما ماتوا قيض الله لهم من يسبهم يقول بين لنا اختلاف الضمائر فاردت فاردنا فاراد ربك هذا من باب التأدب فاردنا ان نبذلها فاردت

ان اعيبها وبعدين قال فاراد ربك - [00:43:11](#)

من باب التأدب كما قال وانا لا ندرى اشر يريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا شر اريده للمجهول اما ام اراد بهم ربهم رسولا

هذا من باب التأدب ومن باب - [00:43:37](#)

جمال الاسلوب وبلاغته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:55](#)